

الأغاني

(ودون يد الحجاج من أن تنالني ... برساط لأيدي الناعجات عريض) .
(مهامه أشباه كأن سَرايها ... مُلاءٌ بأيدي الراحضات رحيص) .
فبلغ شعره الحجاج فكتب إلى قيصر لتبعثن به أو لأغزينك جيشاً يكون أوله عندك وآخره عندي
فبعث به قيصر إلى الحجاج فقال له الحجاج لما أدخل عليه أنت القائل .
ودون يد الحجاج من أن تنالني فكيف رأيت ؟ أمكن منك قال بل أنا القائل أيها الأمير .
(فلو كنتُ في سلمى أجاً وشعابها ... لكان لحجّاجٍ عليّ سبيلٌ) .
(خليلُ أمير المؤمنين وسيفُهُ ... لكلِّ إمام مُصطَفى و خليلٌ) .
(بَنَدَى قُبَّةَ الإِسْلام حتى كأنَّما ... هَدَى الناسَ من بعد الضلالِ رسولٌ) .
فخلّى سبيله وتحمل دية داغ في ماله .
الحجاج يعفو عن العديل بعد ان هجاه ثم عاد فمدحه .
أخبرني عمي وحبيب بن نصر المهلبى قالاً حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن منصور بن عطية الغنوي قال أخبرني جعفر بن عبيد الله بن جعفر عن أبي عثمان البقظري قال .
خرج العديل بن الفرخ يريد الحجاج فلما صار ببابه حجب الحاجب فوثب عليه العديل وقال
إنه لن يدخل على الأمير بعد رجالات قريش أكبر مني ولا أولى بهذا الباب فنازعه الحاجب
الكلام فأحفظه وانصرف العديل